

المجلس الوطني التأسيسي

لجنة القضاء العدلي والإداري والمالي والدستوري

بلودو في 07 مارس 2012

محضر جلسة

* الموضوع : اجتماع لجنة القضاء العدلي والإداري والمالي والدستوري يوم 05 مارس 2012

* الاجتماع : عدد 07

* افتتاح الجلسة: الساعة: 14 و 25 د

* الحضور: 21 معذرون: 01.

* سير أعمال اللجنة:

خصصت بداية الجلسة للاستماع إلى ممثلي جمعية القضاة بخصوص رؤيتهم إلى وضع القضاء في الدستور، وقد أشار السيد رئيس اللجنة إلى أهمية الاستماع إلى مختلف ممثلي القضاة لبلورة رؤية شاملة للسلطة القضائية في الدستور . وتمحورت مداخلات القضاة المنتمين إلى جمعية القضاة حول التعريف بالجمعية وإبراز أهمية التشاور بين السلطة القضائية واللجنة للإعداد تصور واضح لسلطة القضائية في الدستور يساعد على عدم اختراقها من طرف السلطة التنفيذية مثلما وقع في دستور 1959.

كما بيّن ممثلي جمعية القضاة الضمانات الكفيلة بتكريس استقلال وحياد القاضي طبقاً للمعايير الدولية سواء المرتبطة بالقضاء كجهاز أو بالقضاة كأفراد . وقد أكد ممثلي الجمعية على ضرورة إرساء دعائم مؤسسة قضائية متكاملة تضم مختلف أصناف القضاء في هيكل واحد مع المحافظة على مميزات كل هيئة قضائية . وقد تطرق المتدخلون إلى أهمية إقرار محكمة دستورية تعمل على حماية الدستور والتشريعات . وفي جانب آخر شدد ممثلي الجمعية على ضرورة انتخاب أعضاء المجلس الأعلى للقضاء .

كما قدّم أحد ممثلي القضاء الإداري رؤية مختلفة في بعض الجوانب عن رؤية الجمعية وخاصة من ناحية عدم اعتماد مبدأ الانتخاب لعدد من أعضاء المجلس الأعلى للقضاء الإداري .

وقد خصصت بقية الجلسة للاستماع إلي ممثلي نقابة القضاة بخصوص رؤيتهم إلى وضع القضاء العدلي في الدستور، وبعد التعريف بالنقابة وأهدافها تقدّم أعضاء النقابة بمشروع لباي السلطة القضائية في الدستور يحتوي على سبعة عشر فصلاً خصصت أربع عشر منها لتكريس استقلال القضاء من مختلف الجوانب طبقاً للمعايير الدولية وثلاثة فصول تضمنت رؤية النقابة للمجلس الأعلى للقضاء الذي يتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي والإداري ويتركب من أعضاء منتخبون .

وقد توافق أعضاء اللجنة على أن يتم التحوار مع ممثلي جهاز القضاء من جمعي ة ونقابة حول مقترحاتهم خلال جلسة حوار ونقاش يتم تحديد موعدها لاحقاً .

كما تقرر تخصيص الجلسة المقبلة التي ستعقد يوم الثلاثاء 06 مارس 2012 على الساعة التاسعة والنصف صباحاً للاستماع إلى اتحاد القضاة الإداريين .

*** رفع الجلسة : الساعة 18 و 52 د**

المقررة

رئيس اللجنة